لا .. يا كمشنر العمل (ص ٣)

كيلا يكون مؤتمر حرض امتداداً لمؤتمر الطائف

ماذا حدث في مؤتمر الجند؟

REG. No. 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد ٢٢ * الأحد ٣١ أكتوبر ٦٥ = ٦ رجب ٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

جاءتنا الرسالة التالية من مراسلنا في صنعاء :

في المؤتمر الشعبي الكبير الذي انعقد في « الجند » في العشرين من هذا الشهر أكد الشعب اليمني بقوة اختياره للثورة والجمهورية ، وتصميمه على صيانة جمهوريته ومنع أسرة حميد الدين من العودة الى حكم اليمن .

هذا هو ما سمعه العالم عن مؤتمر الجند . وهذا هو الجانب المضيء المشرق المؤتمر . ولكن هناك جانباً آخر لا بد أنه قد انكشف للناس بكل ظلامه وكآبته .

ان أزمة وقعت خلال انعقاد المؤتمر وكادت تمنع قيامه واستمراره .

وقد حدثت الأزمة عندما أصر بعض مشايخ القبائل وعلى رأسهم سنان بو لحوم وأمين أبو راس على عدم اشتراك المشير عبدالله السلال في المؤتمر . وعلى الرغم من أن السلال بقي في المؤتمر والقى خطاباً فيه إلا أن الصدام استمر بينه وبين بعض مشايخ القبائل ، وثارت من جديد جميع الخلافات التي كانت قائمة عقب مؤتمر خمر ، خاصة وأن خصوم السلال حرصوا على أن تأتي مقررات مؤتمر الجند بمثابة امتداد لمؤتمر خمر . وقد انتهى الأمر كما هو معروف بسفر السلال ونعمان وآخرين إلى القاهرة حيث لا يزالون هناك .

والسؤال الآن هو : لماذا أثيرت هذه الأزمة في مؤتمر الجند .. وعشية انعقاد مؤتمر حرض المقرر عقده في ٢٣ نوفمبر القادم والذي يجب أن يواجه الجمهوريون صفاً واحداً متماسكاً .

ولماذا طالب بعض المشايخ بعدم اشتراك السلال في مؤتمر الجند ؟

ان من المعروف أن بعض المشايخ الذين أثاروا هذه الأزمة هم في نفس الوقت من أقطاب مؤتمر « الطائف » الشهير الذي تخلى عن الجمهورية ونادى بما أسماه « دولة اليمن الاسلامية » وأعطى فيها مكاناً لأفراد أسرة حميد الدين .

وقد وجدت قرارات مؤتمر الطائف في حينه الشجب والاستنكار من جميع أبناء الشعب اليمني ، ومن النعمان والارياني اللذين كانا على خلاف مع السلال .

ان الكثيرين هنا أصبحوا يعتقدون أن المسألة لم تعد مسألة خلاف مع السلال ، وأن السلال ليس مكروهاً عند بعض المشايخ لشخصه . ولكنه مكروه عندهم لأنه في نظرهم يمثل التشدد مع الملكيين والحرص على عدم المساس بالنظام الجمهوري ولأنهم يكرهون في شخصه الوجود المصري العربي في اليمن والجمهورية العربية المتحدة .

وهم ، وقد عادوا من «الطائف» محملين بالعطايا والهدايا ، وبعد أن صافحوا الأيدي الملأى

(البقية في ص ٨)

طريق الأمل ؟

ما المصلحة وراء إغلاق الصحف؟

قامت السلطات في الأسبوع الماضي بتعطيل الزميلتين الأسبوعيتين « الأنوار » و « الرأي العام » .

ومهما كانت الأسباب التي حملت السلطات على تعطيل هاتين الصحيفتين فان أي انسان محب للحرية والديمقراطية لا يمكن إلا أن يستنكر بشدة مثل هذا الاجراء .

وتستند المبررات الرسمية لاغلاق الصحيفتين إلى دعوى المصلحة العامة .. ولكننا نعتقد أن المصلحة العامة والحقيقية للشعب لا تتطلب إغلاق الصحف بل على النقيض من ذلك تتطلب القدر الأوفى من حرية التعبير والنشر . الا أن ذلك فيما يبدو لا يلائم المصلحة الخاصة لبعض الجهات ، وبدلا من أن تسلك سبيل الديمقراطية وتترك الصحف التي تشكو منها لحكم الرأي العام أو تقدمها للمحاكم فأنها تعمد الى اجراءات القمع التي لا يمكن أن تحل أية مشكلة .

بقيت نقطة نطرحها تجاه الدعاوى التي تتحدث عن الديمقراطية واحترام حقوق الأنسان . هذه النقطة هي أن الزميلتين اللتين عطلتا هذا الأسبوع لم تكن أولى الصحف التي عطلت تعطيلاً إدارياً كيفياً . فمنذ أن عرفت بلادنا الصحافة ، وعلى كثرة ما أغلقت السلطات من صحف فانه ما من صحيفة ولو واحدة جاء تحريم إصدارها عن طريق القضاء . رغم أن القضاء هو أصلح الجهات في الحكم بتبرئة الصحيفة « المتهمة » أو ادانتها .

بل ان القضاء هو الوحيد الذي يجب أن تكون في يده سلطة توقيف أو تعطيل أية صحيفة .

مهما كان الأمر فانه لا ديمقراطية حقيقية ولا حريات عامة ولا انتصار لحقوق الانسان إلا في ظل الحكم الشعبي المتحرر من كل مظاهر السيطرة الأجنبية .

ولذلك سيمضي نضال شعبنا قدماً من أجل تحقيق ذلك الحكم الشعبي المتحرر المنبثق من ضمير إرادته ، والذي من شأنه هو وحده أن يحفظ له مصلحته الحقيقية .

رئيس نقابة عمال البناء يدعو الاعضاء الى الالتفاف حول نقابتهم

دعا السيد نعمان عبده رئيس النقابة العامة للبناء والانشاء والتعمير ، دعا جميع عمال البناء في عدن الى الاتحاد والالتفاف حول النقابة حتى تتمكن النقابة من تحقيق كل مطالبهم العادلة .

وقد جاءت هذه الدعوة في تصريح أدلى به السيد نعمان يوم أمس لصحيفة (الأمل) .

وأعلن السيد نعمان لمندوب الأمل : ان المجلس التنفيذي للنقابة عقد جلسة هامة يوم الاثنين الماضي واتخذ عدة قرارات تتلخص فيما لي :

* اعتبار جميع البيانات السابقة التي صدرت باسم النقابة بخصوص فصل النقابي الشريف عبدالرؤوف عبدالرحمن بيانات غير شرعية ، والتأكيد بأن عبدالرؤوف لا يزال ممثلا للنقابة في مجلس المندوبين للمؤتمر العمالي .

* انتخاب الرئيس نعمان عبده علي ممثلاً للنقابة في مجلس المندوبين الى جانب السيد عبدالرؤوف عبدالرحمن وبدلاً من السيد إدريس حنبله .

* قبول استقالة السيد إدريس أحمد حنبله وتعيين السيد طه ثابت أميناً عاماً .

* تعيين الزميل عبدالرؤوف نائباً للامين العام وتعيين السيد أحمد طاهر عضواً إدارياً بدلا من عبدالرؤوف .

استمرار حملة الاعتقالات في دثينة

دثينة - من مراسلنا الخاص

لازالت حملة الاعتقالات التي تقوم بها السلطات ضد المواطنين مستمرة . وقد بلغ عدد المعتقلين حتى الآن حوالى ٢٥٠ شخصاً

وقد أمرت السلطات بتغريم كل منهم ١٥٠ شلناً أو بالسجن لمدة شهرين عقاباً لهم على اشتراك ابنائهم وبناتهم في المظاهرات .

هذا وقد وصل الى هنا ستة من المدرسين من أبناء دثينة الذين كانوا يعملون في مدارس السلطنة العوذلية . وقد رحلتهم السلطات من هناك بدعوى انهم كانوا من المحرضين على قيام اضرابات ومظاهرات الطلبة في منطقة العواذل .

أشـــت ـــات

تحالف بريطانى سعودى

تحدثت بعض الأنباء الصحفية مؤخراً عن مشروع بريطاني سعودى مشترك لبناء شبكة من الطرقات الصالحة للسيارات تربط بين المدن الكبرى فى « اتحاد الجنوب العربى » تمتد من المكلا فى الحمية الشرقية إلى دثينة ومنها الى بيحان فى الحمية الغربية .

وتقول أنباء لم تؤكد بعد أن المملكة العربية السعودية ستقدم سبعة ملايين جنيه خلال السنوات الخمس القادمة ، على أن تقدم بريطانيا مبلغاً مماثلاً لهذا القرض

هذا هو المشروع الذي تحدثت عنه بعض الصحف مؤخراً . واذا صح ذلك فهو مظهر جديد من مظاهر التحالف البريطاني السعودي فى المنطقة ، من أجل تشديد قبضة الاستعمار والرجعية على شعبنا .

المرأة .. مع العمال المناضلين

أصدر الاتحاد النسائى العربى بياناً استنكر فيه بشدة حملة الاعتقالات التى قامت بها السلطات ضد القادة النقابيين .

وقال البيان أن الاتحاد النسائى فى الجنوب يعلن وقوف المرأة بصلابة وإيمان بجانب العمال المناضلين .

تراجع !!

أعلنت « قيادة » المؤتمر العمالى رجوعها عن الاضراب العام الذي كانت تنوى اعلانه .

وقد جاء هذا التراجع بعد أن أعلنت النقابات الست الكبرى فى البلاد أنها لن تنفذ اى قرار يتخذه المجلس التنفيذى للمؤتمر العمالى .

والمعروف أن أي قرار لا تؤيده النقابات الست المذكورة لن تكون له أية فعالية ولن يحقق أى نجاح .

ارفعوا قاعدة عمك

يلاحظ فى الفترة الأخيرة ازدياد الدعوة فى الصحافة البريطانية إلى تصفية القواعد العسكرية فى عدن ، وقد ترددت هذه الدعوة مؤخراً حتى على لسان بعض كبار قادة حزب المحافظين المعروفين بسياستهم المغرقة فى المحافظة تجاه الجنوب المحتل .

فأما أن يكون ذلك نتيجة لازدياد أزمة الحكم البريطاني فى الجنوب .. وأما أن يكون مجرد دعاية للاستهلاك المحلى ولأغراض انتخابية .

وكالة الخدمة البلدية

وظيفة شاغرة : ضارب على الآلة الكاتبة العربية درجة د ١-٢

ادارة السكرتير البلدى

نرحب بطلبات من أشخاص مؤهلين تأهيلا مناسباً للتعيين فى الوظيفة أعلاه كضارب على الآلة الكاتبة العربية بدرجة د ١-٢ ونقطة الحد الأدنى لهذه الوظيفة هى ٢٩١ دينار فى العام ترتفع بعلاوات سنوية إلى ٥٠٤ دينار فى العام . والوظيفة تقاعدية ولها فوائد مثل العلاج الطبي المجانى والاجازة السخية .

المؤهلات

يجب أن لا تقل أعمار المتقدمين عن ١٧ سنة ولديهم المعرفة الجيدة باللغة العربية وسرعة طباعة لاتقل عن ٢٥ كلمة فى الدقيقة مع الدقة وستعطى الأفضلية للمتقدمين ذوي الثقافة الثانوية الحسنة والسرعة العالية والدقة وسيمنح المتقدمون الناجحون الذين وصلوا الى مستوى ثقافى أعلى من الصف الثاني ثانوي نقطه بدء فى المرتب أعلى من الحد الأدنى لدرجة د ١-٢ وستقدر الخبرة السابقة المصادقة عليها

الواجبات

سيتطلب من المتقدم الناجح طباعة جداول الأعمال ومذكرات المجلس واللجان

الفترة الاختبارية

سيتطلب من المتقدم الناجح العمل لفترة اختبارية مدتها عامان .

عموما

يجب أن تعنون الطلبات على استمارة و خ ب ٤ مع نسخ من الشهادات (غير الأصلية) الى سكرتير وكالة الخدمة البلدية ، بلدية عدن ، لتصله فى ميعاد أقصاه ١٨ نوفمبر ١٩٦٥

ويمكن الحصول على هذه الاستمارات من السكرتير البلدى ، بلدية عدن .

فؤاد عبدالحميد اسماعيل

السكرتير

وكالة الخدمة البلدية

اقرأوا وقارنوا !

● تحدث المستر ساتن ، كمشنر العمل ، فى الندوة التى دعت الى انعقادها جمعية أصحاب الأعمال فى عدن ، فقال :

« منذ شهر نوفمبر الماضى ظهرت جماعات منشقة فى عدد من النقابات تسيرها منظمات فى الخارج هدفها الاستيلاء على المؤتمر العمالى فى عدن مما أدى إلى الفوضى والاضطراب بشكل ملحوظ داخل الحركة العمالية »

وعبر كمشنر العمل عن أمله بأن حالة كهذه فى طريقها إلى الزوال وأن المؤتمر العمالى يستعيد مكانته وسيطرته على الحركة العمالية . كما قال بأن التسلط على الموقف وتجنيب الحركة العمالية خطر التدخل والسيطرة من الخارج عمل ممكن تنفيذه منذ اللحظة الأولى لو وقف أصحاب الأعمال وقفة صلبة ونطقوا بصوت واحد ضد المطالب الجنونية التى تقدمت بها النقابات نيابة عن أعضائها .

● وتحدث السيد على حسين القاضى إلى صحيفة محلية فقال :

« . إن لبعض الاخوان وجهة نظر تختلف ووجهة نظر المجلس التنفيذي للمؤتمر وبالتالى تناقض أهداف ومبادىء المؤتمر بصورة عامة . فلهم أساليب وفهم خاص للامور لم تلتق للاسف مع سياسة المؤتمر على طريق واحد »

وقال القاضى « وكان واضحاً بأن بعض الأخوة نادوا باجراء بعض التعديلات فى سياسة المؤتمر ، الشىء الذي لم نستطع قبوله لعلمنا من تجاربنا السابقة بعقبة النتائج . وكنا ولا زلنا نتفهم الشعور الحماس لاسيما بالنسبة لأخوة لم يتمرسوا جيداً على شئون الحركة النقابية بل شئون الحياة العامة ومتطلباتها من مد وجزر »

* * *

● فى رسالة الشيخ على عاطف الكلدى ، رئيس المجلس الأعلى لحكومة الاتحاد ، إلى الأمم المتحدة ، شكا الكلدى من أن محاولات حكومته « قد تعوقت لأكثر من عامين بسبب انشغال بعض الأشخاص بأهداف عناصر خارجية لا تمت صلة لشعب الجنوب العربى »

وقال : « لاقينا من يحبط مساعينا لا من السلطات الاستعمارية التى أصبحت تتفهم عدالة مطالبنا ، ولكن من قبل رجال السياسة بعدن الذين لا يمثلون أحداً والذين عملوا على اعاقة تقدمنا نحو الاستقلال ، وربما حاولوا تقديم أسباب لمسلكهم ، وربما أنهم ، لا يكشفون الستار عن السبب الرئيسي من أنهم يعملون وفق رغبات الأجانب أكثر من عملهم وفق حاجيات أهاليهم »

● وفى حديث لأحدى الصحف المحلية ، قال السيد على حسين القاضي :

« كل وطني مخلص يشعر فى ظل هذه الظروف بأننا فى أمس الحاجة إلى توحيد القوى والرأي من أجل قضيتنا ومستقبل وطننا .. وهذا واجب . والأهم من هذا أن تتم دراسة أوضاع البلاد ومستقبلها من قبل أبنائها ويقرروا الاعتماد على أنفسهم قبل كل شىء وما يجب اتباعه في سبيل تحقيق الحرية والتقدم لهذا الشعب والوطن على ضوء امكانياته وظروفه ما يخدم المصلحة بحق بعيداً كل البعد عن أي نفوذ أو توجيه من خارج المنطقة .

حول حديث كمشنر العمل فى فندق الهلال

كتب مراقبنا العمالى :

لا .. يا كمشنر العمل

شهد فندق « الهلال » الشهير فى التواهي يوم السبت الماضى ٢٣ اكتوبر ١٩٦٥ ندوة هامة دعت اليها جمعية أصحاب الأعمال فى عدن وتحدث فيها كمشنر العمل المستر ساتن وخبيران آخران فى الشئون العمالية هما المستر هايد كلارك والمستر جاكلى . ووجه الجميع نداء قوياً « لاحلال السلام الصناعي في عدن » .

وقد أوردت الزميلة «الأيام» فى عددها الصادر يوم الأحد الماضي ملخصاً لما دار فى هذه الندوة . ونعتقد أن الأقوال التى أدلى بها كمشنر العمل فى هذه الندوة لا يمكن أن تترك بدون نقاش .

● يؤخذ من حديث كمشنر العمل أن المشروع الصناعى الذى كانت قد تقدمت به حكومة المكاوى إلى المجلس التشريعي ثم عادت وسحبته تحت ضغط النقابات ، هذا المشروع جاء ثمرة للتعاون بين جمعية أصحاب الأعمال ومؤتمر عدن للنقابات .

وقد أبدى كمشنر العمل أسفه الشديد لسحب هذا المشروع من مجلس عدن التشريعى وقال أن سحبه قد جرى نتيجة ضغط سياسى .

وليس هناك من يستطيع أن يوافق المستر ساتن فيما ذهب اليه . فقد جرى سحب المشروع من المجلس التشريعى نتيجة ضغط قوى من قبل النقابات الرئيسية فى المؤتمر العمالى وهي النقابات المختلفة مع « قيادة » المؤتمر الحالية . والذى نعتقده أن هذه النقابات رفضت هذا المشروع لأسباب عمالية باعتبار أن أى مشروع يمنع أو يقيد حق العمال فى الاضراب من شأنه أن يضعف نضال العمال من أجل تحسين شروط عملهم ومستوى معيشتهم .

واذا كانت « قيادة » المؤتمر العمالى قد وافقت على المشروع المذكور المسحوب أو شاركت فى الايحاء بتقديمه إلى المجلس التشريعي فهي بلا شك لم تكن تصدر عن حرص على مصلحة العمال . وهذا هو السبب الذى يجعلها فى نزاع مع أهم النقابات فى المؤتمر العمالى .

● وقال كمشنر العمل فى نهاية كلمته أنه : « منذ بداية نوفمبر الماضى ظهرت جماعات منشقة فى عدد من النقابات تسيرها منظمات من الخارج هدفها الاستيلاء على المؤتمر العمالى فى عدن مما أدى إلى الفوضى والاضطراب بشكل ملحوظ داخل الحركة العمالية .. إلا أن المستر ساتن عبر عن أمله بأن حالة كهذه فى طريقها إلى الزوال ، وان المؤتمر العمالي يستعيد مكانته وسيطرته على الحركة العمالية »

واذا كان السيد كمشنر العمل يقصد بتلك الجماعات المنشقة النقابات الست المختلفة مع « قيادة » المؤتمر العمالى فانه يؤسفنا مرة أخرى أننا لا نستطيع أن نوافقه فيما ذهب اليه . ولا نعرف أي دليل يثبت أن هذه النقابات تسيرها « منظمات من الخارج » . بل الذي نعرفه أن قيادات هذه النقابات انتخبت من قبل جماهير العمال وبالطرق الدستورية . وهى لم تأت من الخارج لفستولي على المؤتمر العمالى بل هى جاءت من أحضان الطبقة العاملة فى بلادنا ونمت وبرزت خلال النضال من أجل مصالح العمال والدفاع عن حقوقهم . وكانت ولا زالت تشكل جزءاً هاماً وأساسيا من المؤتمر العمالى بل وأغلبية قاعدة المؤتمر العمالية .

وليس المؤتمر العمالى ولا يمكن أن يكون ملكا « لقيادة » المؤتمر الحاضرة . واذا كانت جماهير العمال لاتثق بهذه « القيادة » فانها يجب أن تذهب وأن تخلى مكانها للعناصر التي يثق بها العمال . ولم يعد سراً أن قيادة المؤتمر الحالية هي التي « تستولى » الآن وتغتصب قيادة المؤتمر العمالى بدون رضى العمال ورغم ارادتهم وبطريقة غير دستورية .

والمفروض فى رجل مثل كمشنر العمل أن يكون محايداً لا بين العمال وأصحاب العمل فحسب بل وبين مختلف الجماعات في الحركة العمالية أيضاً . وواضح أن موقفه هذا أبعد مايكون عن الحياد بل هو تحيز كامل إلى جانب « قيادة » المؤتمر التى لم تعد تمثل إلا نفسها .

● وقال كمشنر العمل : « ان التسلط على الموقف وتجنب الحركة العمالية خطر التدخل والسيطرة من الخارج عمل ممكن تنفيذه منذ اللحظة الأولى لو وقف أصحاب الأعمال وقفة صلبة ونطقوا بصوت واحد ضد المطالب الجنونية التى تقدمت بها النقابات نيابة عن أعضائها »

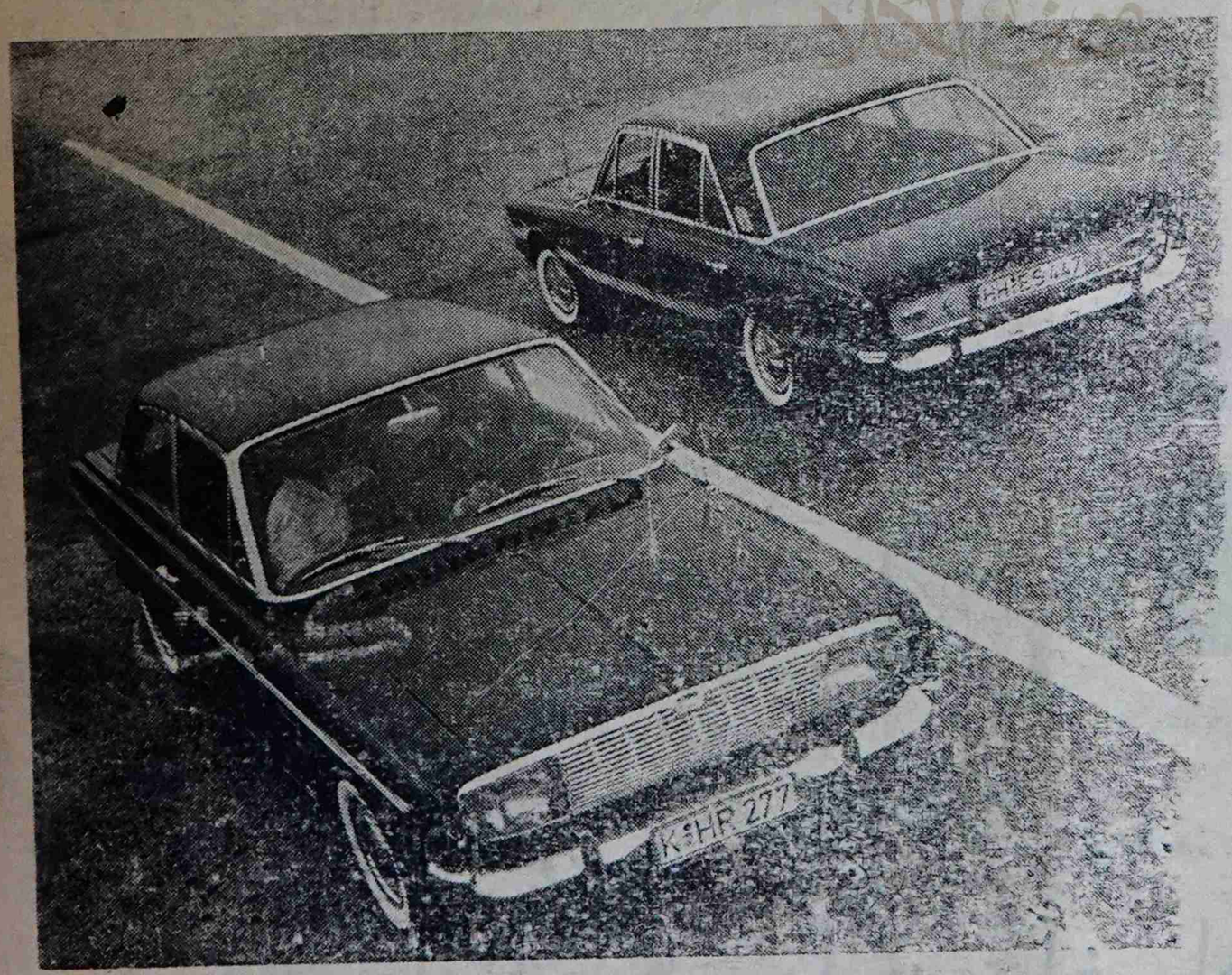
وهذا كلام عجيب وخطير في نفس الوقت . ومصدر العجب والخطورة فيه أنه يصدر من رجل يفترض فيه كما قلنا أن يكون محايداً بين العمال وأصحاب الأعمال وبالطبع فان ماقاله لايتفق مع صفة الحياد . بل انه يظهر أن كمشنر العمل أكثر غيرة على مصالح أصحاب العمل من أصحاب العمل أنفسهم .

ثم .. ماهي تلك « المطالب الجنونية » التى تقدمت بها النقابات نيابة عن أعضائها .. ومتى ؟ هل هي مطالب نقابات عمال البترول وعمال الميناء وعمال الطيران المدني والبنوك وهى مطالب معقولة وعادلة ؟ ولماذا استجاب لها أصحاب العمل إذا كانت مطالب جنونية ؟

وهل من أجل هذا استحق قادة هذه النقابات الاعتقال والسجن ؟ ومن أجل إخلاء الجو « لقيادة » المؤتمر ؟

وهل هذه الاعتقالات هى التى جعلت كمشنر العمل يؤمل أن « يستعيد المؤتمر العمالى مكانته وسيطرته على الحركة العمالية » .

و بعد .. إذا كان حديث كمشنر العمل فى فندق الهلال صدمة للكثيرين . فهو أيضاً سيوضح للكثيرين أشياء كثيرة .



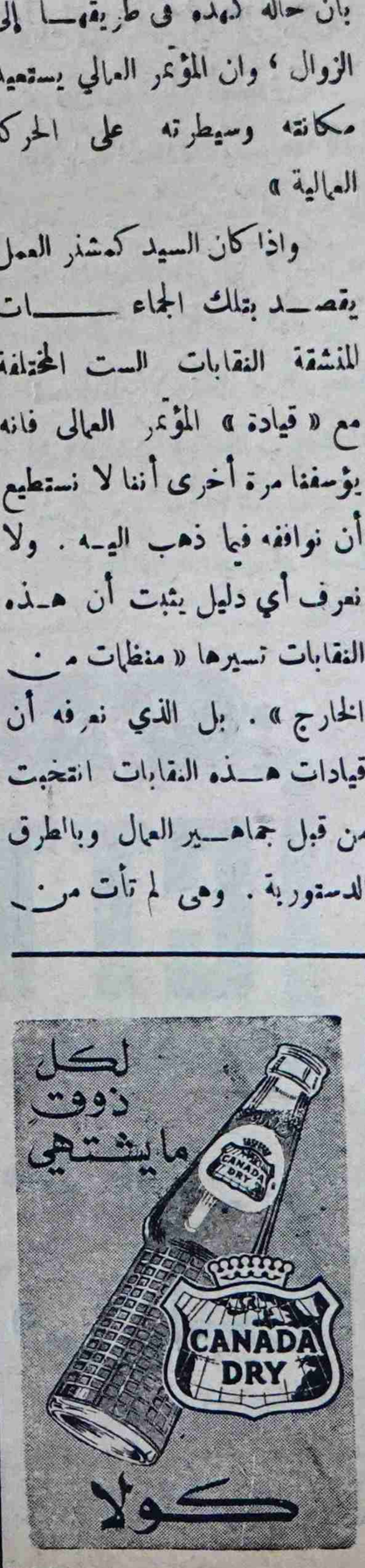
سيارة تاونس ٢٠ ام ذات المحرك الجديد ٦ سلندر

لكافة المعلومات اتصلوا بالوكيل الوحيد:

هائل سعيد أنعم وشركاه

الشارع الرئيسى ـ المعلا

تلفون رقم ٣٧٤٣



عدن .. في نضالها ضد الاستعمار

⊙ المشروع « العمالي » الجديد لخلق دولة موحدة في الجنوب

⊙ هكذا تستطيع بريطانيا أن تحصل على البترول بدون قاعدة عدن

في الأيام الأخيرة ، تأزم الوضع بشكل محسوس في الجنوب المحتل ، حيث تزداد مقاومة جماهير الشعب للاحتلال الاستعماري البريطاني . فمن أجل سحق حركة التحرر ، عمدت الحكومة البريطانية ، في ٢٥ سبتمبر ، إلى الغاء ما كانت تسميه نظام الادارة الذاتية في عدن ، وأقالت الوزراء وحلت الهيئة التشريعية ، وعهدت بالسلطة الكاملة إلى المفوض السامي البريطاني ، ريتشارد تورنبول . وفرض نظام منع التجول من الساعة الثامنة مساء حتى الخامسة صباحاً ، وشددت القوات البريطانية حملاتها التأديبية . وهجماتها المفاجئة ، واتجهت كبرى حاملات الطائرات البريطانية « ايجل » ، وغيرها من السفن الحربية ، إلى عدن ..

ولأجل تكوين فكرة أدق عن محتوى الأحداث الجارية في الجنوب المحتل ، من المفيد استعادة تاريخ السياسة الاستعمارية البريطانية في المنطقة .

.. ..

تضم الممتلكات البريطانية المتبقية في الجزيرة العربية ، الأراضي التالية : مستعمرة ومحمية عدن ، عمان ، مسقط ، قطر ، وجزر البحرين وهي تشكل سلسلة متواصلة تحيط بشبه الجزيرة في الجنوب الشرقي . ومنذ عدة سنوات وجهود بريطانيا ترمي إلى الحفاظ على هذه السلسلة في يديها .

لقد كرست بريطانيا عدة سنوات ، في بداية القرن التاسع عشر ، من أجل اقامة إشرافها على الجنوب والجنوب الشرقي من شبه الجزيرة . ولم تكن لهذه الصحراء التي يقطنها البدو أية أهمية اقتصادية لبريطانيا ، ولم تكن تعدها بشيء . وتمسكت بها بريطانيا لاعتبارات ستراتيجية على الأخص ، اذ كان الخط البحري الوحيد الذي يصل المتروبول بممتلكاتها في آسيا الجنوبية والهند بصورة خاصة ، تمر على طول الساحل الجنوبي والجنوبي الشرقي لشبه الجزيرة العربية .

ولم تكن بريطانيا تريد أن تحول الامارات العربية إلى مستعمرات . فبالخداع والرشوة والتخويف ، فرضت بريطانيا على السلاطين والأمراء ، معاهدات « دفاع » حولت بها الامارات الى محميات . وقد احتفظ الاقطاعيون شكلياً بالسلطة التي كان يمارسها المقيمون البريطانيون عملياً ، إلا أن مساحة صغيرة في الطرف الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة ، تحولت إلى مستعمرة . اذ أقامت بريطانيا في عدن قاعدة حربية .

لقد تنامى دور عدن بشكل واضح منذ فقدان القواعد البريطانية في السويس أولا ، ومن ثم في مومباسا وكينيا . فالأركان العامة للقوى المسلحة البريطانية في الشرق الأدنى غادرت السويس إلى عدن والقوات التي كانت قابعة في منطقة قنال السويس ومومباسا تبعت نفس الطريق .

● البترول والمطاط والقصدير

عام ١٩٥٤ عندما كانت القوات البريطانية تنفيذا للاتفاقية البريطانية ـ المصرية ، تغادر منطقة قناة السويس لتقيم في عدن ، اكتسب الجنوب والجنوب الشرقي العربي أهمية كبيرة وقد اصطبغت بداية السنوات الخمسين بالاشتداد العنيف للصراع بين الاحتكارات الاميركية والبريطانية من أجل منابع البترول في هذه المنطقة من الخليج العربي . وكان تأميم البترول الايراني الذي أجراه مصدق عام ١٩٥١ قد وجه ضربة شديدة للاحتكارات البريطانية . وطلبت الاحتكارات الاميركية ثمناً هائلاً لقاء مساعدتها لانجلترا في حل هذا النزاع ، هذه المساعدة التي أدت الى سقوط مصدق . فقد تجاوز الثمن ٤٠٪ من ارباح استخراج البترول الايراني .

واذا كان نضال الشعب الايراني من أجل حقه في التصرف الحر ببتروله لم يحقق نجاحاً كاملاً فهو قد أصبح نقطة الانطلاق لهجوم بلدان الشرق الادنى البترولية ضد الاحتكارات . وبريطانيا التي لا تملك موارد بترولية في بلادها ، تخوفت من ذلك أكثر من الولايات المتحدة . ومن هنا كانت رغبتها في تأمين مصادر بترولية جديدة في المناطق التي لا تزال فيها سيدة الموقف وكان من الطبيعي أن تتجه أنظار الاحتكارات البريطانية إلى المحميات في الجنوب والجنوب الشرقي من الجزيرة العربية .

ان أعمال التنقيب قد أعطت ، وهي لما تنته بعد ، نتائج مشجعة جدا : فحسب النشرة الاقتصادية التي تصدر في لندن كل ٣ أشهر (كوتر الى ايكونوميك ريفو - العدد ١٩ نوفمبر ١٩٦٤) ، بلغ استخراج البترول في إمارة « بوظبي » حوالي ٤ ملايين طن في السنة . وتستثمر مكامن البترول في هذه الامارة شركة « ابو ظبي مارين ارياس » التي يعود ثلثا أسهمها إلى بريتش بتروليوم والثلث الباقي الى الشركة الفرنسية للبترول .

ومع ذلك فان مكامن البترول الأكثر غزارة ، كما ذكر المصدر نفسه ، قد اكتشفت في عمان حيث تعمل شركة « الأنماء البترولي » التابعة للاحتكار البريطاني « نفط العراق » . و ينتظر أن يبدأ تصدير البترول من عمان عام ١٩٦٧ حين يتم وضع الأنابيب التي تصل المناطق الداخلية بالساحل على طول ٢٥٠ كلم . وتقدر احتياطي البترول الصالح للاستثمار هنا بـ ٦ ـ ٧ ملايين طن في السنة .

وتجري بنشاط أعمال التنقيب في محمية عدن وخاصة في منطقة حضرموت حيث تعمل « باب أميركان أويل كومباني » وشمل امتيازها سلطنات الكثيري والمهرى والقعيطي التي لا تزال ترفض الانضمام إلى « اتحاد الجنوب العربي » الذي أوجده البريطانيون .

ومن السهل فهم الأسباب التي تدعو سلطات بريطانيا إلى التمسك الشديد بالقاعدة الحربية عدن . فهي تقوم بحراسة مصالح عمالقة البترول في الشرق الأدنى ، كما أنها لا تزال ، كما في القرن السابق ، صلة وصل بين بريطانيا وجنوب شرقي آسيا . فمن طريق

(البقية في ص ٥)



من أجل الحصول على نتائج مدهشة ورائعة عند التصوير

استعملوا كاميرات وأفلام أجفا

الوكلاء : سندرجي كاليداس وأولاده (عدن) المحدودة

شارع الملك سليمان ـ كريتر عدن ، صندوق بريد رقم ١ ، تلفون ٥٢٤٣٤

عدن في نضالها [بقية]

عدن تمر القوات البريطانية المرسلة من ماليزيا حيث تملك قاعدة سنغفورة . أن عدن وسنغفورة هما نقطتا ارتكاز لنظام ستراتيجي تنفذه بريطانيا في « شرقي عدن» للدفاع عن مصالح الاحتكارات البريطانية التي تمتد من بترول الشرق الأدنى و ترول شمالي بورنيو ومن مطاط ماليزيا وقصديرها .

● فشل متواصل

يقدر ستراتيجيو الاستعمار البريطاني الجديد أن من شأن ضياع عدن انهيار كل النظام الذي لن يستطيع الوقوف حين تبقى سنغفورة كنقطة ارتكاز وحيدة. وعدا عن ذلك، فمنذ أن انسلخت سنغفورة عن اتحاد ماليزيا فليس هناك من يضمن استمرار الاشراف على هذه القاعدة .

وفي السنوات الأخيرة ، لجأت بريطانيا إلى مناورتين من أجل تقوية مواقعها في الجنوب المحتل . وقد نفذ المناورة الأولى المحافظون الذين شكلوا اتحاد الجنوب العربي الذي قبلت الدخول فيه ١٦ امارة من الامارات .

ولدى تشكيل هذا الأتحاد في ١١ فبراير عام ١٩٥٩ ، وقعت الامارات التي دخلت الاتحاد ، « معاهدة صداقة وتعاون متبادل» مع بريطانيا وأهمية هذه المعاهدة بالنسبة لبريطانيا . تقوم في تأكيد كل المعاهدات التي عقدتها في في السابق مع هذه الامارات والتي تنقل الحماية البريطانية أوتوماتيكياً إلى مجموع الاتحاد . وفي ١٦ يناير عام ١٩٦٢ . وقع الاتحاد مع بريطانيا معاهدة ثانية تضم مستعمرة عدن بموجبها إلى الاتحاد وقد في أكتوبر ١٩٦٤ فرضوا على الجنوب برنامجاً يحول الاتحاد الى « دولة سيدة موحدة » تدخل فيها كل أراضي الجنوب بما فيها عدن . ونشر هذا المشروع في بداية ديسمبر ١٩٦٤ لدى وجود وزير المستعمرات الجديد ، انطوني غرينوود، في الجنوب العربي وأيدت حكومة الاتحاد هذا المشروع وكذلك حكومة عدن آنذاك ، ووضع العماليون كل ثقلهم وراءه . فالمؤتمر الذي كان عليه أن ينعقد في مارس ١٩٦٥ من أجل اعداد دستور «للدولة المستقبل الموحدة »، لم يلتئم أبدا . وكذلك محاولة العماليين عقد مؤتمر آخر في يونيو من أجل مناقشة « معاملات تأسيس » الدولة القائمة في المشروع لم تتبلور بشكل مادي . ومباحثات أغسطس حول برنامج عمل المؤتمر المقبل لم تؤد إلى شيء .

وتفشل المشاريع البريطانية من أجل مسألة الجنوب بفضل مقاومة شعب عدن بالدرجة الأولى فشعب عدن بجمهوره الكبير يتكون من طبقة عاملة حسنة التنظيم وثورية تمارس ضغطا قويا داخل هذه الدولة الاقطاعية نصف المستعمرة .

ان مواقع بريطانيا في « الجنوب العربي » مبنية على الرمال بالمعنى الحقيقي كما بالمعنى المجازي وسوف تصبح هباء منثات الملايين من الجنيهات الانجليزية التي تصرفها من أجل الحفاظ على أشلاء امبراطوريتها في « الجنوب العربي » .

ولايمكن القول بأن ليس لبريطانيا آفاق أخرى . فهي تستطيع بدون قاعدة عدن أن تحصل على بترول الشرق الأوسط عن طريق المبادلات التجارية العادية ، كما هي تحصل الآن مثلا على القطن المصري أو الخشب الكندي . ولا يمكن للشعب البريطاني إلا أن يربح من ذلك إذ سوف يكون من الممكن اختصار النفقات العسكرية والضرائب .

ان حلاً معقولا كهذا تعارضه الاحتكارات البريطانية التي تفرض ارادتها على حكومة العماليين تماماً كما كانت تفرضها على حكومة المحافظين .

وأرادت بريطانيا الباس هذه الحركة مظهر خطوة نحو استقلال عدن لان المعاهدة كانت تسمح لها بالادارة الذاتية وبتشكيل حكومة ومجلس تشريعي . ولم يكن ذلك بكل بساطة سوى مجرد خداع .

وكانت معاهدة ١٦ يناير ١٩٦٢ تشترط في انضمام عدن إلى الاتحاد ألا يمس السيادة البريطانية على هذه الأرض وبقي المفوض السامي البريطاني هو السلطة العليا في المدينة . في حين كان على حكومة عدن أن تصدر قراراتها بالاتفاق ليس فقط مع المفوض السامي بل وكذلك مع حكومة الاتحاد .

ومن السهل فهم أن « الاصلاح » الذي حققه المحافظون دون استشارة سكان عدن ، قد استثار فيها ثورة عارمة من السخط، وأن لندن قد خافت جدياً من الانفجار الثوري .

وفي عشية انتهاء فترة حكمهم أراد المحافظون تصحيح ضربتهم . ففي يوليو ١٩٦٤ وقع اتفاق جديد أثناء المؤتمر الذي جمع في لندن ممثلي بريطانيا والجنوب العربي ، وتعهدت بريطانيا بمنح الاستقلال للاتحاد عام ١٩٦٨ على أبعد تقدير . وعدل نظام عدن بما يتوافق وأنظمة سائر الاتحاد ، أي أن تكف عدن عن كونها مستعمرة لتصبح محمية . إلا أنه تم الاعتراف لبريطانيا بحق الاحتفاظ بقاعدتها في عدن ، حتى بعد نيل الاستقلال .

ولما وصل العمال إلى السلطة في عدن بموجبها إلى الاتحاد وقد في أكتوبر ١٩٦٤ فرضوا على حكومة عدن التي كانت مشكلة من ممثلي البرجوازية المحلية والتي حلتها السلطات الاستعمارية البريطانية . فلو منحت عدن حق تقرير المصير كما يطالب الشعب . فما من شك في اعلان الاستقلال . وتخضع عندئذ تقرير مصير قاعدة عدن للسلطة المحلية ولما عاد لبريطانيا أمل كبير في الحفاظ عليها .

ويفضل الاستعماريون الى حد بعيد التعامل مع الاقطاعيين الذين يسيطرون في امارات الجنوب العربي . ولسوء حظ لندن تقع عدن في ارض غير خاضعة لسلطة هؤلاء الاقطاعيين . فكيف العمل ؟ لقد رأى النور مشروع يرمي الى خلق دولة موحدة في الجنوب تضم عدن وسوف تنقل السلطة اسميا إلى الاقطاعيين الذين تستطيع بريطانيا التفاهم معهم حول مسألة القاعدة كما حول سائر المسائل الأخرى .

والخطوة الأولى في هذا الاتجاه كانت في تشكيل « اتحاد الجنوب العربي » والخطوة الثانية كانت في انضمام عدن. واليوم يحاول العماليون الابقاء على عبودية شعب عدن

[عن صحيفة الأخبار اللبنانية]



زيارة ولي الله الصالح الشيخ أحمد العراقي

ستقام في مدينة التواهي زيارة ولي الله الصالح الشيخ أحمد العراقي في يوم الجمعة تاريخ ١٢ نوفمبر ١٩٦٥ م الموافق ١٧ رجب ١٣٨٥ هـ . وستقوم الفرقة الموسيقية التابعة للجيش بالعزف المتواصل متقدمة الكسوة التي ستبدأ في القيام من مسجد الهتاري في الساعة الثامنة صباحاً لتصل الى ضريح الولي الصالح في الساعة الحادية عشرة

بيان من عمال الكهرباء والاشغال العامة

أيها العمال الشرفاء ..

طالعتنا صحيفة « العمال » فى عددها ١٤٦ الصادر فى ١٨ اكتوبر ١٩٦٥ بنص رسالة موجهة إلى المجلس التنفيذى للمؤتمر العمالى ومذيلة باسم ثمان نقابات ومن ضمنها اسم نقابة عمال وموظفي الحكومة والحكومات المحلية .

ونحن الممثلين الشرعيين لفرعي الكهرباء والأشغال العامة واللذين يمثلان أغلبية أعضاء النقابة وبعد اجتماع الهيئتين الاداريتين ومشورتهما نجد أنفسنا مضطرين لتوضيح وجهة نظرنا حول ما نشر تنويراً لأعضاء النقابة وللرأي العام العالمى والشعبي .

١) ان الرسالة قد ذيلت باسم نقابة عمال وموظفى الحكومة والحكومات المحليه انتحالاً لأن مجلس المندوبين والمجلس التنفيذى التابع للنقابة لم يجتمعا وان رئيس النقابة الذى هو رئيس المجلس التنفيذى للنقابة نفى أن يكون المجلس التنفيذى قد ناقش أو وافق على الرسالة التى نشرت بل ولم يطلع عليها أيضاً .. ويعني ذلك أن الشخص الذى وقع على الرسالة باسم نقابة عمال وموظفي الحكومة والحكومات المحلية قد انتحل اسم النقابة متحدياً بذلك ارادة ممثلى العمال وأعضاء النقابة بصورة عامة وأنه بذلك لا يمثل سوى نفسه .

٢) ان الرسالة المنشورة قد تضمنت هجوماً دنيئاً وشتما رخيصاً وطعناً بشرعيـة الست النقابات الشقيقة والتى تمثل عمالها أصدق تمثيل كما تضمن البيان اتهاماً باطلاً للقادة النقابيين الشرفاء الذين اعتقلتهم السلطات الاستعمارية لاخلاصهم للحركة النقابية والقضية الوطنية والذين لا يعرف مصيرهم إلى الآن .

ان اتباع مثل ذلك الأسلوب اللا أخلاقي والذى نشر فى صحيفة « العمال » التى يجب أن تمثل ارادة وأماني وآمال جماهير العمال الكادحة . لا يدل إلا على نوعية تلك العناصر التي أعدت أو وافقت على نص تلك الرسالة والتى أعماها حقدها الدفين على العناصر النقابية الشريفة .

اننا بأسم العمال فى فرعي الكهرباء والأشغال العامة للنقابة نشجب تلك الرسالة التى ذيلت انتحالاً باسم نقابتنا شكلاً ومضموناً ، ونستنكر نشرها دون التأكد من مصدرها وندين تلك العناصر التى وقعت عليها باسم نقابة عمال وموظفى الحكومة والحكومات المحلية ونعلن أن موقفنا من الخلافات الموجودة في المؤتمر العمالي هو موقف الحياد والعمل على وحدة الحركة العمالية لايماننا بأن العمل النقابي عمل حر للتنافس الشريف فى حدود مصلحة العمال والمجتمع وندعو مخلصين كل نقابي شريف أن يرتفع إلى مستوى الأحداث ويترك الأنانية والأغراض الشخصية والحقد الأعمى والحزبية الضيقة ليتسنى لنا العمل جنباً إلى جنب من أجل استعادة حقوقنا وحريتنا وكرامتنا . والله ولي التوفيق .

عن مجلس فرع الكهرباء :

سعيد حسن سالم ،
سكرتير الفرع بالنيابة .

عن مجلس فرع الأشغال العامة :

فضل عبد البارى ،
سكرتير الفرع بالنيابة .

كلية بلقيس - القسم التجارى

تود كلية بلقيس أن تعلم طلبة القسم التجارى والجمهور عامة أن الدراسة ستنتظم فى جميع فروع القسم التجارى ابتداء من يوم الاثنين الموافق أول نوفمبر ١٩٦٥ حسب المواعيد السابقة من السادسة مساء باستثناء دروس الطباعة التى تسير الآن بانتظام من الساعة الخامسة حسب الجدول المعمول به .

بيانه من الطلبة الأحرار التقدميين

أصدرت الأمانة العامة « لحركة الطلبة الأحرار التقدميين » بيناً أعلنت فيه ان الطلبة سيظلون مضربين عن الذهاب الى المدارس حتى تقوم وزارة المعارف بأعادة طلبة كلية الاتحاد .

وأوضح البيان مطالب الطلبة وهي : رفع حالة الطوارىء والافراج عن الطلبة المعتقلين والكف عن الأعمال التعسفية ورفع مستوى التعليم .

وناشد البيان كافة طبقات الشعب مساندة الطلبة فى موقفهم ومطالبهم .

وقال البيان : « ان مساندة فئات الشعب لنا تعطينا القوة فى الاستمرار فى تأدية دورنا الطلائعى التقدمي »

توضيح من الحنبله

كنا قد نشرنا فى العدد الماضى من صحيفة [الأمل] أن السيد ادريس حنبله حضر الجلسة التي دعا اليها السيد على حسين قاضى فى المؤتمر العمالى يوم ١٩ اكتوبر ٦٥ .

وقد تلقينا من السيد حنبله رسالة ينفى فيها نفياً قاطعاً أنه حضر الجلسة المذكورة .

وقال أنه قرر عدم حضور تلك الجلسة حرصاً على المصلحة العامة وتجنباً من الاشكالات والتعقيدات والاصطدامات .

* * *



لامكان في المؤتمر للمنتفعين بالحركة العمالية

أصدرت ست نقابات بيانا ترد فيه على كمشنر العمل . وقد جاء فيه :

« بالأمس القريب وجه كمشنر العمل للمستر ساتن وخبيران آخران في الشؤون العمالية وجهوا نداء قوايا « لاحلال السلام الصناعي » على حد زعمهم في عدن وذلك في الندوة التي دعت الى انعقادها جمعية أصحاب الاعمال .

« لقد تضمن ذلك النداء حقداً ساخرا على مكاسب العمال التي حققوها بفضل تماسكهم وصلابة قياداتهم الشريفة والتي زج بها في غياهب السجون اذ جاء بالحرف الواحد في ذلك النداء ما يلي :-

« ان التسلط على الموقف وتجنيب الحركة العمالية خطر التدخل والسيطرة من الخارج عمل ممكن تنفيذه من اللحظة الاولى لو وقف اصحاب الاعمال وقفة صلبة ونطقوا بصوت واحد ضد المطالب الجنونية التي تقدمت بها النقابات نيابة عن أعضائها »

ونحن إذ نلفت نظر كمشنر العمل فنقول « إذا كان باستطاعته أن يضغط على أصحاب الأعمال فليس باستطاعة أصحاب الأعمال أو أي جهة مهما كانت قوتها أن تقف أمام مطالب العمال المشروعة »

« كما ذهب ذلك النداء والذي وجهه كمشنر العمل إلى أبعد الحدود في تحدي ارادة الحركة العمالية وفرض الفئة المنتفعة بالحركة العمالية »

« نعم يريد كمشنر العمل بكل صراحة أن يفرض هذه الفئة مرة أخرى على الحركة العمالية وأن يحافظ على بقائها في قمتها .. فلقد أشار إلى ذلك بقوله « لقد استطاعت جمعية أصحاب الأعمال بالتعاون مع «مؤتمر عدن للنقابات» التوصل إلى تقديم اقتراح لاعادة النظر في قانون العلاقات الصناعية والقانون الذي كان من شأنه أن يرفع مستوى العلاقات الصناعية لولا أنه سحب مع الأسف الشديد من مجلس عدن التشريعي نتيجة لضغط سياسي »

« هكذا قال كمشنر العمل .. ويعني بذلك أن المشروع الصناعي الذي كان سيقدم لما يسمى بالمجلس التشريعي في ١٩٦٥/٨/٣١ م قد اتفق عليه من جانب أصحاب الأعمال « ومؤتمر عدن للنقابات » ونحن نقول له « إذا كانت تلك الفئة المنتفعة قد وافقت على ذلك القانون في جنح الظلام فلم تعد تلك الفئة ممثلة إلا لنفسها . أما المؤتمر العمالي ممثلاً بعشرات آلاف العمال وقياداتهم الفزيهة والتي زج بخيرتها في السجون قد رفض ذلك المشروع وشجبه وأصدر مذكرة تفصيلية موقعة باسم النقابات الرئيسية في المنطقة والتي حصلت على تأييد الطبقة العاملة بأكملها والشعب بأكمله .. ونتيجة لذلك الضغط العمالي سحب المشروع الصناعي وليس نتيجة ضغط سياسي كما حاول كمشنر العمل أن يدعي ذلك تمشياً مع السياسة الاستعمارية التي تحاول اليوم ضرب الحركة العمالية بها »

كما ردد كمشنر العمل المستر ساتن نفس النغمة التي ترددها صحيفة علي حسين القاضي من أن هناك فئة منشقة على المؤتمر العمالي تحاول التخريب إذ قال « أنه منذ شهر نوفمبر ظهرت جماعات منشقة في عدد من النقابات تسيرها منظمات في الخارج هدفها الاستيلاء على المؤتمر العمالي في عدن مما أدى الى الفوضى والاضطراب بشكل ملحوظ داخل الحركة العمالية . »

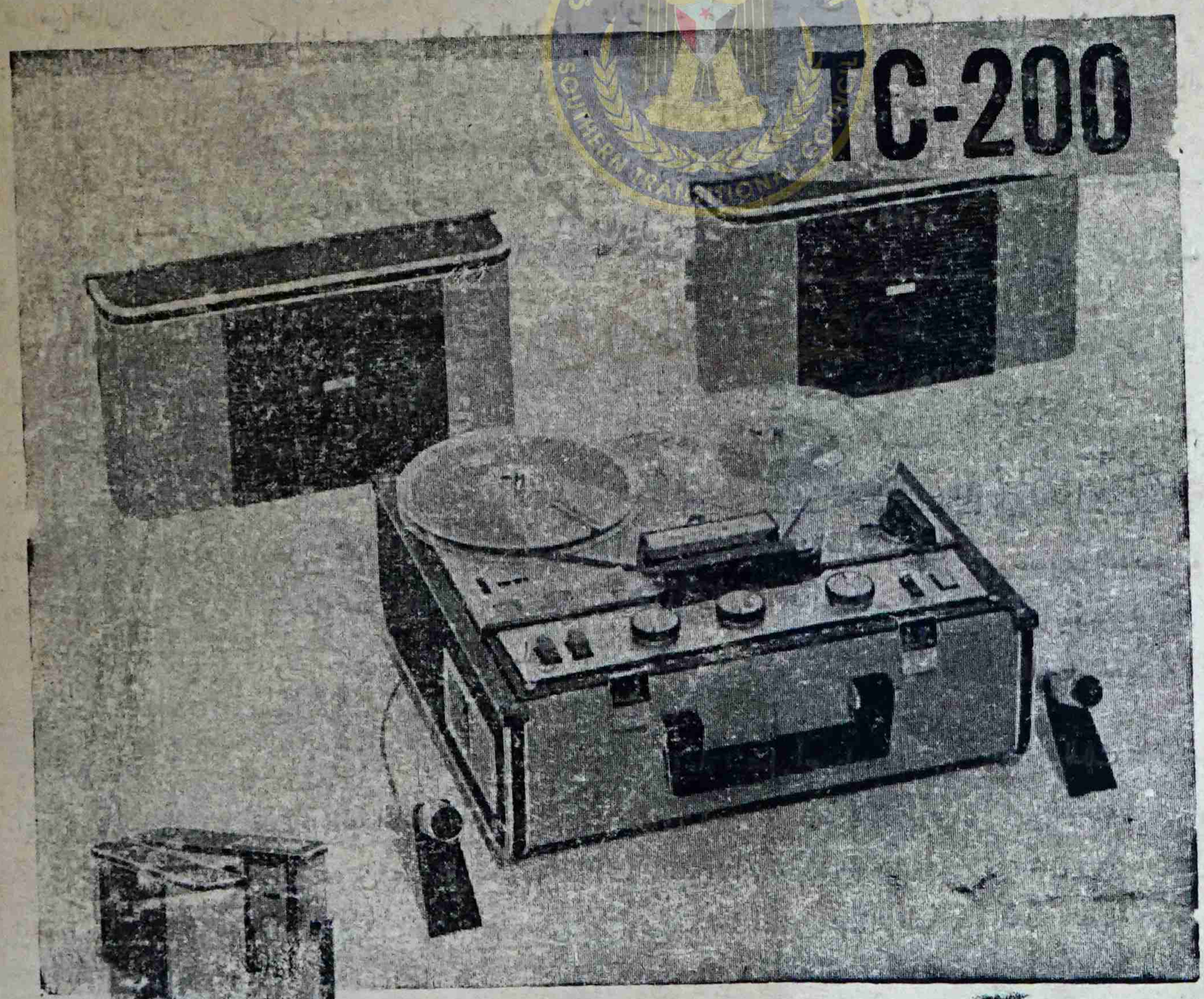
هذه النغمة التي ترددها صحيفة علي حسين القاضي باسم من يسمون أنفسهم بالمجلس التنفيذي هي نفس النغمة التي رددها كمشنر العمل .. ونحن نقول لكمشنر العمل بالذات .. ان ما حدث منذ شهر نوفمبر الماضي انما هو تصحيح أخطاء موجودة داخل المؤتمر العمالي وكل ما أوجده العمال انما هو مكاسب كثيرة وازاحة العناصر الانتهازية التي عز عليك إبعادها من قيادات النقابات الرئيسية . . فهل ذلك انشقاق أو هل ذلك لخدمة منظمات خارجية ؟ قولوا ماشئتم فالانتصارات التي حققتها تلك النقابات منذ شهر نوفمبر الماضي كفيلة بالرد عليكم »

« اما الشيء الخطير والخطير جدا والذي يجب أن يدركه ويفهمه عمالنا الابطال وشعبنا المناضل هو ماجاء في نداء كمشنر العمل بالحرف الواحد اذ قال « ان المؤتمر العمالي يستعيد مكانته وسيطرته على الحركة العمالية »

« هكذا وبكل صراحة أكد كمشنر العمل ما ترده الأسن

(البقيه في ص ٨)

* سسونى *



Outstanding Quality, Performance and Versatility
Complete 4 Track Stereophonic Tape Recorder

الوكلاء الوحيدون :

أمين قاسم محمد سلطان

معرض الأمين ، المعلا - عدن * تلفون رقم ٣٥٠٢ و ٥٣٩٣٣



اتجاهان فى الحركة النقابية

الخلاف فى الحركة النقابية ليس خلافاً شخصياً وليس خلافاً بين بعثيين وناصريين

مَفاهيم جَديدة

الخلاف القائم فى الحركة النقابية ليس خلافاً شخصياً أو عقائدياً، وليس خلافاً بين بعثيين وناصريين كما يصوره البعض خطأ أو بين أناس منتمين إلى عقائد معينة وأناس لا منتمين.

ولكن الخلاف أعمق من ذلك وأشمل.

انه خلاف وصراع بين نظرتين وطريقين واتجاهين فى الحركة النقابية .. نظرة إصلاحية ونظرة ثورية، طريق نضالى وطريق غير نضالى، اتجاه يسارى تقدمي طليعى واتجاه انتهازي يميني.

اتجاه يعمل على تشديد الصراع الطبقى وتدعيم الروح الكفاحية عند العمال ورفع وعيهم الطبقي .. واتجاه يسعى الى إشاعة وتدعيم روح التعاون الطبقي.

اتجاه يؤمن بأن لا سبيل لتحسين مستوى معيشة العمال وتحقيق شروط أفضل لهم إلا بالنضال .. واتجاه يحرص على تسوية جميع النزاعات العمالية عن طريق المفاوضات والمفاوضات فقط والوصول إلى أنصاف وأرباع الحلول.

إتجاه يؤمن بأن النضال من أجل زيادة الأجور وتحسين شروط العمل ليس كل شيء، وأن الطبقة العاملة يجب أن تلعب دورها الطبيعى فى التحرر من الاستعمار والاستغلال بجميع صوره وأشكالها ... واتجاه يريد أن يحصر النضال العمالى فى المطالب الاقتصادية الخالصة للعمال، وحتى فى هذا المجال لا يريد أن يذهب العمال بعيداً فى مطالبهم الاقتصادية وأن يكتفوا بالقليل وبالفتات.

إتجاه اشتغل أصحابه بالعمل النقابي كجزء من نضالهم اليومي ولتحقيق مثلهم العليا فى الحياة، وعن وعى وادراك لمسؤولياتهم الوطنية.

واتجاه « احترف » أصحابه العمل النقابى لكي يحصلوا على الدخول الكبيرة وامكانيات العيش الهانيء والحياة المترفة.

اتجاه يريد أن ترتبط الحركة النقابية بالحركة الوطنية ارتباطاً وثيقاً، وأن يكون المؤتمر العمالى جهازاً تنفيذياً للحركة الوطنية وللنضال الشعبي، وأن يستخدم قوى وطاقات الحركة العمالية من أجل تحقيق مطامح الشعب فى التحرر الوطنى والاشتراكية ..

واتجاه يريد أن يجعل من المؤتمر العمالى مجرد جهاز للمفاوضات بين العمال وأصحاب العمل، وأن يضع أصحابه أنفسهم فوق نضال الشعب وفوق جميع فئات الشعب، وأن يعزلوا جماهير الطبقة الكادحة عن السياسة أو أن يجعلوها تشتغل بالسياسة بالطريقة التى يريدونها هم، وبالقدر الذى يحددونه هم، والى الحد الذى لا يؤثر ولا يعرقل مخططات الاستعمار والرجعية.

الاتجاه الأول تمثله النقابات الست الكبرى فى البلاد والقيادات الثورية التى انبثقت عنها في غمرة النضال من أجل حقوق العمال وضد مطامع الاحتكارات ونير الاستعمار.

والاتجاه الأخير تمثله «قيادة» المؤتمر الحاضرة.

هذه هى حقيقة الخلاف فى الحركة النقابية.

* * *

ولنا لقاء آخر في العدد القادم نناقش فيه مسألتين هامتين تخوض فيهما الأقلام كثيراً هذه الأيام هى مسألة وحدة الطبقة العاملة والأساس الذى يجب أن تقوم عليه هذه الوحدة .. ومسألة موقف اليسار من الخلاف القائم فى الحركة النقابية .. ولماذا يقف اليسار الحقيقي ضد « قيادة » المؤتمر وفى صف النقابات الست .. وكيف كان هذا اليسار ضد الاتجاه الاصلاحى الانتهازى « لقيادة » المؤتمر منذ عام ١٩٥٦ أي منذ ظهور الطبقة العاملة كقوة منظمة فى عدن.

عبدالله باذيب

لا بد أن للمنتفعين [بقية]

فلقد جاء تأكيده هذا بأن المؤتمر العمالى سيستعيد مكانته بعد اعتقال السلطات الزميل محمد صالح عولقى ورفاقه التسعة والذين كان آخر معتقل فيهم هو الزميل على اسماعيل الجمال نائب أمين مال نقابة أمانة الميناء .. فهل يقصد كمشفر العمل أن الاعتقالات الجماعية التي تمارسها السلطات الاستعمارية ضد النقابيين الشرفاء وقادتهم الاحرار هما السبيلان الكفيلان باستعادة تلك الفئة المنتفعة بالحركة العمالية مكانتها والتى أسماها بالمؤتمر العمالى .. ان المؤتمر العمالى كحركة عمالية تضم عشرات الآلاف من العمال لايزال يتمتع بمكانته، ولايزال يحقق الانتصار تلو الانتصار .. أما المؤتمر العمالى على حد زعم كمشفر العمل والذى بدأ كما قال يستعيد مكانته فهو فى نظر العمال أولئك النفر ممن يدعون أنهم لازالوا يمثلون العمال داخل ماأسموه بالمجلس التنفيذي والذين أزاحتهم الحركة العمالية ولم يبق لهم الا الشكليات بفضل حالة الطوارىء التى تمنع الاجتماعات العامة والتى سيظهرون خلالها على حقيقتهم .. فهل يقصد كمشفر العمل أن الزج بقادة العمال الشرفاء معناه بداية لكي تستعيد تلك الفئة مكانتها ؟.

« اننا باسم الحركة العمالية نشجب ونرفض كل الادعاءات والمبررات التي خلقتها السلطات لتعتقل بواسطتها قادتنا الأحرار وتزج بهم فى السجون حتى يتسنى للفئات المنتفعة والعميلة من أن تسيطر على المؤتمر وتجره مرة اخرى فى خط يتفق ومخطط الاستعمار. تلك الفئة التى دافع عنها كمشفر العمل .. كما أننا نحمل الحركة العمالية بأسرها مسؤولية تصفية هذه العناصر المنتفعة من صفوفها ونبذهم كي يتسنى لها ان تواجه السلطات الاستعمارية وهى واثقة كل الثقة من انها لن تطعن من الخلف. »

ممثلو مجلس المندوبين للمؤتمر العمالى :

النقابة العامة لعمال البترول : عبد الله علي مرشد، أحمد مسعد مريسي، الحاج علي محمد. نقابة عمال وموظفي البنوك المحلين : عبد الله السلفى، محمد على عماية. نقابة الانشاء والتعمير: عبدالرؤوف عبد الرحمن، نعمان عبده. نقابة امانة الميناء : عبد الله عبدالله حسين، عبد علي سعيد. اتحاد الطيران المدنى : على صالح الحسني، عبد الله خضر. النقابة العامة للمعلمين: عبدالقادر أمين، فضل محسن.

ماذا حدث فى مؤتمر الجند ؟ (بقية)

واتفقوا معها على الغاء الجمهورية يريدون أن لا يأتى مؤتمر حرض إلا وقد سيطروا على الموقف داخل اليمن وأبعدوا العناصر المتشددة وخصوصاً العناصر العسكرية وحتى يأتي مؤتمر حرض تجسيداً لمؤتمر الطائف وتحقيقاً له.

ولذلك كله يؤمل الكثيرون أن يتنبه القادة اليمنيون من أمثال النعمان والأرياني وابن الأحمر إلى هذه الحقيقة، وأن يدركوا مدى الأخطار التى ستحيق بالجمهورية والثورة لو ترك الأمر للعائدين من الطائف.

ولن يسمح الشعب اليمني بأن يكون مؤتمر « حرض » القادم امتداداً لمؤتمر الطائف.

البقاء لله

انتقلت الى جوار ربهما شقيقة الشيخ سعيد عبد الرزاق باخبيره وكريمتها فتعازينا القلبية لكافة أهلهما وذويهما وجعل الله مثوى الفقيدتين مثوى الصالحين الأبرار. وإنا لله وانا اليه راجعون.



الأمل
صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير
عبدالله باذيب
مدير التحرير
أحمد سعيد باخبيرة

عنوان المراسلات
صندوق البريد ٤١٤٨
كريتر - عدن

الاشتراك السنوى
فى الداخل ١٫٢٥٠ دينار
فى الخارج ١٫٥٠٠ دينار

الاعلانات والاشتراكات
بالبريد الجوى يتفق
بشأنها مع الإدارة

طبعت بدار الوطن للطباعة والنشر